متابعة الكرة الهجومية المرتدة من حائط الصد وعلاقتها بنتائج مباريات الكرة الطائرة

أ.د. ناهده عبد زيد الدليمي
أ.م.د.حيدر عبد الرضا طراد
جامعة بابل/كلية التربية الرياضية

الباب الأول

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

تعد لعبة الكرة الطائرة واحدة من الالعاب الرياضية التي لاقت شعبية كبيرة في معظم دول العالم ومنها العراق ، واحتلت مكانة مرموقة بين الالعاب الفرقية الأخرى لما تمتاز به من مهارات فنية وخططية بعيدة عن كل أسباب العنف والاحتكاك فضلا عن اتسامها باللطف والرقة والفن الجميل في اللعب والأداء . لذا فان السعي للوصول إلى المستوى العالي واللحاق بركاب الدول المتقدمة في هذه اللعبة يستدعي البحث والتقصي عن المشاكل والمعوقات التي تحول دون تطورها في بلادنا ، سيما وان لعبة الكرة الطائرة يتطلب ممارستها أداء مهارات ذات مواصفات خاصة وأداء فني دقيق . إذ إنها تحتوي على مهارات متعددة دفاعية وهجومية ينبغي للاعب تعلمها وإتقانها بشكل جيد في التدريب والمنافسات وخاصة تلك المهارات التي لها علاقة مباشرة بنتائج المباريات ومنها المتابعة الهجومية . إن المتابعة الناجحة والاستثمار الجيد للكرة الهجومية المرتدة من حائط الصد من قبل اللاعبين لبناء هجمة جديدة بعد فشل الهجوم السابق ينقذ الفريق من نقطة تذهب لصالح الفريق المنافس، فضلا عن إن استثمار الكرة مرة أخرى لبناء هجوم ناجح جديد كفيل بحصول الفريق على نقطة جديدة تضاف إلى رصيده من النقاط . سيما وان المهارات الهجومية والمتابعة بالإضافة إلى المهارات الأخرى تتكرر في المباراة الواحدة عشرات المرات ، وان استثمارها بإتقان وبشكل صحيح يكسب الفريق نقاط كثيرة وبالتالي فان نتيجة المباراة تكون في الغالب لصالح الفريق الذي تكون متابعته الهجومية أفضل من الفريق الآخر وخاصة عند ما يكون مستوى النتائج متقارب . من هنا تولدت الأسباب لدى الباحثان لإجراء هذه الدراسة الموضوعية والتي تكمن أهميتها في التعرف على إمكانية متابعة واستثمار الكرة الهجومية المرتدة من حائط الصد وعلاقتها بنتائج المباريات بالكرة الطائرة ، ووضع نتائج هذه الدراسة أمام المدربين للاستفادة منها خلال مسيرتهم التدريبية .

1-2 مشكلة البحث :

لاشك في أن جميع المهارات في لعبة الكرة الطائرة تعد مهمة ، وان تباينت درجة الأهمية من مهارة لأخرى . وان تطبيقها بالشكل الصحيح وإتقانها خلال المباريات يؤدي إلى الحصول على نتائج طيبة ، وان أي خلل أو ضعف في أداء أي من تلك المهارات ستكون له انعكاسات سلبية على نتائج الفريق . وان المتابعة للكرة الهجومية المرتدة من حائط الصد واحدة من تلك المهارات التي تلعب دورا" كبيرا" في زيادة عدد النقاط إذا ما استغلت واستثمرت بصورة صحيحة بعد هجوم فاشل من خلال بناء هجوم ناجح جديد .

ومن خلال الخبرة الميدانية الطويلة للباحثين في مجال التدريب والتدريس وكذلك المتابعة المستمرة لمباريات الدوري الممتاز ودوري النخبة لفرق أندية الكرة الطائرة في العراق ، لاحظا وجود ضعف واضح عند اللاعبين في متابعة الكرة المرتدة من حائط الصد مما يؤدي إلى هدر عدد ليس بالقليل من النقاط لصالح الفريق المنافس وهنا تكمن مشكلة البحث ، لذا ارتأى الباحثان دراسة هذه الحالة بجدية وإسهاب من اجل الوقوف على المسببات الرئيسية لوجودها ومن ثم الوصول إلى الحلول المناسبة والناجعة لتلافيها خدمة للكرة الطائرة بصورة خاصة وللرياضة في قطرنا العزيز بصورة عامة .

1-3 أهداف البحث:- يهدف البحث التعرف على:-

1- طبيعة تطبيق المتابعة للكرة الهجومية المرتدة من حائط الصد لدى فرق دوري النخبة للكرة الطائرة في العراق .
2- طبيعة العلاقة بين متابعة للكرة الهجومية المرتدة من حائط الصد وترتيب فرق دوري النخبة للكرة الطائرة .

1-4 فروض البحث:

1- هناك ضعف في تطبيق المتابعة للكرة الهجومية المرتدة من حائط الصد لدى فرق دوري النخبة للكرة الطائرة في العراق.
2- هناك علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين المتابعة للكرة الهجومية المرتدة من حائط الصد وترتيب فرق دوري النخبة للكرة الطائرة .

1-5 مجالات البحث : 34

1-5-1 المجال البشري:- لاعبو أندية دوري النخبة للكرة الطائرة للموسم2005 2– 2006في العراق
1-5-2 المجال الزماني :-المدة من 18/4/2006 ولغاية 17/10/2006
1-5-3 المجال المكاني :- القاعات الداخلية التي جرت عليها مباريات دوري النخبة في بغداد والمحافظات.

الباب الثاني

2- الدراسات النظرية :

2-1 مهارة الدفاع عن الملعب (التغطية) :

يقصد بالدفاع عن الملعب إنقاذ الكرة المضروبة من قبل الفريق المنافس أو المرتدة من حائط الصد وتمريرها بالذراعين أو بذراع واحدة سواء كانت التمريرة من الأسفل أو من الأعلى . [1])، ويذكر (أكرم زكي خطابية ، 1996) "إن الدفاع عن الملعب هو استقبال الكرة المضروبة ضربا ساحقا من الفريق المنافس أو الكرة المرتدة من حائط الصد ومناولتها وتوجيهها إلى اللاعب المعد للقيام بالهجوم ". [2])

وتـعد هذه المهارة من المهارات الدفاعية المهمة في لعبة الكرة الطائرة ، إذ تستخدم للدفاع ضد الهجوم الساحق من الفريق المنافس وحماية الملعب خلف حائط الصد وكذلك خلف المهاجمين من فريقه وتسمى أحيانا بالتغطيـة ، وتنفيذها يتكرر بنسبة(14 %) تقريبا وإهمـالها يؤدي إلى نسبة(41 %) من حالات الفشل مما يرجح كفة المنافس من اكتساب نقاط غير متوقعة ويستطيع الفريق المهتم بها كسب نقاط تعادل 23 % من مجموع النقاط . [3])

كما تعد مهارة الدفاع عن الملعب صمام الأمان للفريق ضد هجوم الفريق المنافس وهي الخط الدفاعي الثاني بعد حائط الصد ، وان أي خطأ أو تأخر في التحرك لإنقاذ الكرات المضروبة أو الساقطة سوف تؤدي إلى خسارة نقطة وعدم القدرة على بناء خطة هجومية مضادة . ويحتاج اللاعبون إلى قدرات بدنية وحركية وعقلية متنوعة يجب أن يتصفوا بها لأداء المهارة بدقة تامة منها قدرات التوقع الحركي وسرعة رد الفعل والاستجابة الحركية السريعة والدقيقة ، والإحساس و الإدراك والانتباه والتركيز والقوة المميزة بالسرعة والرشاقة والمرونة والثقة بالنفس والجرأة لإنقاذ الكرات البعيدة عن طريق استخدام أنواع الدفاع المختلفة .

2-1-1 أنواع الدفاع عن الملعب :

توجد أنواع عدة لمهارة الدفاع عن الملعب وهي: [4])
1- الدفاع عن الملعب باليدين من الأسفل ومن الوقوف .
2- الدفاع عن الملعب باليدين ومن السقوط الأمامي .
3- الدفاع عن الملعب بذراع واحدة ومن الدحرجة الجانبية .
4- الدفاع عن الملعب بذراع واحدة بالسقوط الأمامي (الغطس) .
5- الدفاع عن الملعب بالقدمين .

2-1-2 تغطية المهاجم (اللاعب الضارب) :

يقصد بتغطية المهاجم هنا حماية المهاجمين أينما وجدوا عند الضرب الساحق ومن المراكز الأمامية وأحيانا حماية الهجوم من الخط الخلفي للفرق المتقدمة وذات المستويات العالية . والتغطية للمهاجم تعد من الأمور المهمة جدا والتي تأخذ حيزا كبيرا من التدريبات في الكرة الطائرة الحديثة، وفيه يتقدم احد المدافعين إلى الأمام وخلف المهاجم مباشرة لإنقاذ الكرات المقطوعة (المرتدة) من حائط الصد للفريق المنافس وتمريرها بدورة إلى اللاعب المعد لإعادة التركيبات الهجومية مرة ثانية وثالثة وهكذا . [5])

إن تغطية المهاجم تعتبر جزءا متمما لهجوم الفريق يشمل كل لاعبي الفريق القائم بالهجوم . فالفريق الذي يمتلك تغطية جيدة للمهاجم الكابس لديه القدرة على الاحتفاظ بالكرة في اللعب رغم قوة صد الفريق المنافس . ويجب في هذه الحالة مشاركة جميع لاعبي الفريق في التغطية مع الاهتمام بلعب أي من الكرات المرتدة إلى ملعب الفريق القائم بالهجوم . [6])

إن نجاح اللاعبين المدافعين في أداء التغطية بالشكل الصحيح والمتقن تعد وسيلة مهمة لتعزيز ثقة الفريق في نفسه وإكسابه الراحة النفسية التي سوف تكون عامل مشجع وفرصة لبناء هجمة من خلال إيصال الكرة إلى اللاعب المعد بصورة صحيحة ودقيقة . وان أساس نجاح هذه التغطية هو التفاهم والتعاون بين المدافعين والخبرة الميدانية العالية

---

[1](1) سعد حماد الجميلي . الكرة الطائرة . تعليم وتدريب وتحكيم ، ط1 ، ليبيا ، مطبعة السابع من ابريل ، 1997 ، ص87 .
[2](2) أكرم زكي خطابية . موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، عمان ، دار الفكر العربي ، 1996 ، ص175 .
[3](3) ألين وديع فرج . دليل المعلم والمدرب واللاعب ، كلية التربية البدنية ـ جامعة الإسكندرية ، 1990 ، ص53 .
[4](4) سعد حماد الجميلي . الكرة الطائرة والإعداد المهاري والخططي، عمان ، دار زهران ، 2002 ، ص275 ، 276 .
[5](1) سعد حماد الجميلي. مصدر سبق ذكره , ص287 .
[6](2) ريسان خريبط وعبد الزهرة حميدي . الكرة الطائرة للمستويات العالية ، بغداد , مطابع التعليم العالي , 1990 ، ص113 ، 114 .

إضافة إلى لياقة بدنية ومهارية ممتازة . لذلك فان التفوق يكون لصالح الفريق الذي يمتلك تغطية ودفاعا عن الملعب جيدين والذي يستطيع سد جميع الثغرات التي يمكن أن تحدث في أثناء هجوم الفريق من جراء تحركات اللاعبين في أثناء التشكيلات الهجومية .

2-1-3 أنواع تشكيلات الدفاع عن الملعب (تغطية المهاجم) :

هنالك خمسة تشكيلات دفاعية (تغطية المهاجم) هي : [7](3)

1- الدفاع عن الملعب (التغطية) بتقدم اللاعب في المركز (6) .
2- الدفاع عن الملعب (التغطية) بتقدم اللاعب في المركز (1) و (2) .
3- الدفاع عن الملعب (التغطية) باللاعب في المركز (2) و (4) .
4- الدفاع عن الملعب (التغطية) بلاعبي خط الدفاع .
5- الدفاع عن الملعب (التغطية) باللاعب الذي لا يشترك في حائط الصد أو الهجوم .

الباب الثالث

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي ملاءمته وطبيعة الدراسة الحالية،كونه احد المناهج الأساسية في البحوث الو صفية والذي يتم من خلاله جمع المعلومات عن أية ظاهرة بقصد التعرف عليها ودراستها وإيجاد الحلول المناسبة لها .

3-2 عينة البحث:

تكونت عينة البحث من لاعبي فرق أندية دوري النخبة للكرة الطائرة في العراق للموسم2005- 2006 والبالغ عددها (6) فرق وهي أندية (الكرخ، الصناعة، اربيل، متين، الشورجة،الرمادي). وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية كونها تمثل أفضل مستوى رياضي في هذه اللعبة.

3-3 أدوات البحث :

استخدام الباحثان الأدوات والوسائل المساعدة الآتية لاستكمال إجراءات البحث :

1- المصادر والمراجع .
2- الملاحظة العلمية. [8]*)
3-استمارة المباريات.
4- استمارة لتفريغ البيانات .

3-4 إجراءات البحث : تم إتباع الخطوات الآتية لاستكمال إجراءات البحث :-

3-4-1 تصميم استمارة الملاحظة :

بعد التقصي والمطالعة للعديد من المصادر المتوفرة ذات الصلة بموضوع البحث ، لم يجد الباحثان استمارة معدة مسبقا لملاحظة المتابعة للكرة الهجومية المرتدة من حائط الصد في الكرة الطائرة مما دعا الباحثان لتصميم استمارة خاصة لهذا الغرض يتم من خلالها جمع المعلومات لإتمام إجراءات البحث ، وتتكون الاستمارة من جدولين لكل فريق جدول يتضمن عدة حقول تشمل هذه الحقول على مجموع المتابعات الهجومية والمتابعات الناجحة والفاشلة ، وكذلك نتيجة كل شوط ونتيجة المباراة فضلا عن معلومات مهمة أخرى . وبعد الانتهاء من تصميم الاستمارة تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين [9]*) لغرض تقويمها ومعرفة مدى صلاحيتها وملائمتها لطبيعة المشكلة. وقد اجمع السادة الخبراء والمختصين على صلاحيتها بعد إجراء بعض التعديلات عليها وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق .

3-4-2 التجربة الاستطلاعية :

---

[7](3) سعد حماد الجميلي . المصدر السابق ، ص288 .
[8](*) انظر الملحق (1) .
[9](*) السادة الخبراء والمختصين هم :

1- أ.د. محمد جاسم الياسري	اختبارات وقياس	كلية التربية الرياضية -جامعة بابل
2-م.د.سهيل جاسم	الكرة الطائرة	كلية التربية الرياضية -جامعة بابل
3- م.م. ميثم لطيف	الكرة الطائرة	كلية التربية الرياضية -جامعة بابل
4-م.م. محمد حسن الوزني	الكرة الطائرة	وزارة التربية- مديرية التربية الرياضية

لغرض الوقوف على الصعوبات والمعوقات التي قد تعترض تطبيق التجربة الرئيسية بغية تجاوزها ، قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية على لاعبي فريقي القاسم والمحاويل من خلال مشاهدة المباراة المقامة بينهما بتاريخ 18/ 4 / 2005 الساعة الثانية ظهرا" في قاعة الشهيد حمزة نوري المغلقة -بابل، إذ تم تاشير المتابعة للكرة الهجومية المرتدة من حائط الصد الناجحة والفاشلة لكلا الفريقين في استمارة الملاحظة بكل سهولة ويسر وهذا يؤشر إمكانية تطبيق التجربة الرئيسية بدون أي صعوبات أو معوقات وان استمارة الملاحظة ملائمة لحل مشكلة البحث .

3-4-3 الأسس العلمية للاستمارة:

3-4-3-1 صدق الاستمارة :

اعتمد الباحثان الصدق الظاهري كمؤشر لإثبات صلاحية استمارة الملاحظة في قياس المتابعة الهجومية المرتدة من حائط الصد للاعبي الكرة الطائرة . إذ يرى أيبل "إن أفضل طريقة في معرفة الصدق الظاهري للمقاييس أو الاختبارات هو أن تعرض على لجنة من الحكام المتخصصين لفحص فقراته فحصا منطقيا ظاهريا للوقوف على مدى قياسها للسمة أو الظاهرة المراد قياسها " .[10]1) ، لذا تم عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمختصين (كما ذكر سلفا) لتحديد مدى صلاحية مكونات ومفردات الاستمارة في قياس المتابعة للكرة الهجومية المرتدة من حائط الصد للاعبين . وقد نالت الاستمارة على موافقة السادة الخبراء والمختصين جميعهم ، وبذلك تم اعتمادها في إجراء التجربة الرئيسية .

3-4-3-2 ثبات الاستمارة :

للتحقق من ثبات الاستمارة اعتمد الباحثان طريقة إعادة الاختبار ، إذ تم الاعتماد على مباراة التجربة الاستطلاعية نفسها ، إذ تم تثبيت البيانات في استمارة المشاهدة من قبل الباحثان من خلال مشاهدة الفلم المصور لمباراة القاسم والمحاويل بالكرة الطائرة ، ثم إعادة مشاهدة فلم المباراة مرة ثانية بعد مرور ثلاثة أيام من المشاهدة الأولى وتثبيت البيانات مرة أخرى في الاستمارة من قبل الباحثين أيضا ، وبعدها تم حساب معامل الارتباط (الاقتران) بين الدرجات المثبتة في المشاهدتين الأولى والثانية وظهر أن قيمة معامل الثبات بلغت (0.91) ، وهذا يعد معامل ثبات عال .

3- 5 التجربة الرئيسية :

بعد إعداد الاستمارة بشكلها النهائي وبعد التأكد من صدقها وثباتها ، تم تطبيق التجربة الرئيسية للمدة من 10/7/2006 ولغاية 17/7/2006على عينة البحث المتمثلة بلاعبي الكرة الطائرة المتقدمين المشاركين في دوري النخبة للموسم(2005- 2006م)من قبل الباحثين ، ومن خلال حضور ومشاهدة بعض المباريات ومشاهدة الأخرى عن طريق أفلام الفيديو المصورة لتلك المباريات ، إذ تم تسجيل المحاولات الناجحة والمحاولات الفاشلة لمتابعة الكرة الهجومية المرتدة من حائط الصد ونتائج كل شوط وكذلك نتائج المباريات إضافة إلى المعلومات الأخرى التي تهم البحث .

3-6 الوسائل الإحصائية :

قام الباحثان باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية للحصول على النتائج :-

1- النسبة المئوية :- [11]1) 2- معامل الارتباط (بيرسون):- [12]2)

3- معامل الارتباط (سبيرمان):- [13]3) 4-اختبار(كا2):-[14]4)

الباب الرابع

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض نتائج طبيعة المتابعة للكرة الهجومية المرتدة من حائط الصد لعينة البحث وتحليلها ومناقشتها:

لغرض اختبار الفرضية الأولى المتمثلة بوجود ضعف في تطبيق المتابعة للكرة الهجومية المرتدة من حائط الصد لدى فرق دوري النخبة للكرة الطائرة في العراق، قام الباحثان بتسجيل المحاولات الناجحة والفاشلة والمجموع الكلي للمتابعة للكرة الهجومية المرتدة من حائط الصد خلال مباريا ت الفرق قيد البحث من اجل التوصل إلى معرفة النسب المئوية لتطبيق هذه الحالة لفرق الكرة الطائرة قيد البحث ،وكما هو مبين في الجدولين(1)و(2)

الجدول(1)

---

[10](1) Ebel , Robert , L . Essentials of Educational Measuremet , 2nd . ed . V . J. Prentice – Hall , 1972 . P . 151 .

[11](1) عبد الرحمن عدس . مبادىء الإحصاء في التربية وعلم النفس ، ج2 ، مكتب الأقصى ، 1981 ،ص102 .

[12](2) وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي . التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999 ، ص210 .

[13](3) المصدر السابق نفسه ، ص218 .

[14](4) المصدر السابق نفسه،ص254.

يبين عدد المباريات وعدد الأشواط ومجموع النقاط المسجلة ومعدلاتها لفرق الكرة الطائرة قيد البحث

ت	المعالم الإحصائية / الفرق	عدد المباريات	عدد الأشواط	مجموع النقاط	معدل النقاط
1-	الكرخ	5	16	402	25.125
2-	الصناعة	5	15	366	24.4
3-	اربيل	5	17	399	23.47
4-	الرمادي	5	16	328	20.5
5-	متين	5	16	345	21.56
6-	الشورجة	5	18	332	18.44

يظهر الجدول(1) عدد المباريات التي خاضتها الفرق وعدد الأشواط المسجلة ومجموع النقاط التي حصلت عليها ومعدلاتها،إذ نلاحظ إن فريق الكرخ انه سجل مجموع (402) نقطة في (5) مباريات وبـ (16) شوطا" مسجلا" معدل مقداره(25.125)نقطة.في حين سجل فريق الصناعة وبنفس عدد المباريات مجموع (366)نقطة في (15) شوطا وبمعدل (24.4)نقطة، أما فريق اربيل فقد سجل مجموع (399) نقطة في(17) شوط وبمعدل(23.47) نقطة،كذلك فريق الرمادي فقد سجل مجموع (328)نقطة في(16) شوط وبمعدل(20.5)نقطة،أما فريق متين فقد سجل مجموع (345)نقطة في(16) شوط وبمعدل(21.56) نقطة وأخيرا" سجل فريق الشورجة مجموع (332) نقطة في(18) شوط وبمعدل(18.44) نقطة

الجدول(2)يبين مجموع حالات المتابعة الكلي والحالات الناجحة والفاشلة ونسبها المئوية للفرق قيد البحث

المعالم الإحصائية / الفرق	مجموع حالات المتابعة الكلي	حالات المتابعة الناجحة	النسبة المئوية%	حالات المتابعة الفاشلة	النسبة المئوية%	كا2 المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الكرخ	157	100	63.69%	57	36.31%	11.77	معنوية
الصناعة	124	77	62.21%	47	37.90%	7.26	معنوية
اربيل	153	88	57.52%	65	42.48%	3.46	غير معنوية
الرمادي	129	76	58.91%	53	41.09%	4.10	معنوية
متين	130	72	55.38%	58	44.62%	1.51	غير معنوية
الشورجة	116	56	48.28%	60	51.24%	0.14	غير معنوية

***القيمة الجدولية =(3.84) عند درجة حرية (1) وتحت مستوى دلالة (0.05)**

يظهر الجدول(2) مجموع حالات المتابعة للكرة الهجومية المرتدة الناجحة والفاشلة ونسبها المئوية للفرق قيد البحث والتي سجلتها في خمس مباريات،إذ يظهر هذا الجدول بان فريق الكرخ مجموع الحالات الكلي التي سجلها هي (157) حالة متابعة كان نصيب الحالات الناجحة (100) حالة متابعة وبنسبة مئوية مقدارها(63.69%) أما الحالات الفاشلة فقد كان عددها (57) حالة متابعة مسجلة نسبة مئوية مقدارها (36.31%).أما مجموع الحالات الكلي لفريق الصناعة فكان(124) حالة متابعة عدد الناجحة منها (77)حالة متابعة وبنسبة مئوية مقدارها (62.21%)والفاشلة منها بعدد(47) حالة متابعة وبنسبة مئوية (37.90%). فقد حين كان مجموع الحالات الكلي لفريق اربيل (153) حالة متابعة عدد الناجحة منها (88)حالة متابعة وبنسبة مئوية مقدارها (57.52%)والفاشلة منها بعدد(65) حالة متابعة وبنسبة مئوية (42.48%).أما فريق الرمادي فقد كان مجموع الحالات الكلي هو(129) حالة متابعة عدد الناجحة منها (76)حالة متابعة وبنسبة مئوية مقدارها (58.91%)والفاشلة منها بعدد(53) حالة متابعة وبنسبة مئوية (41.09%).أما فريق متين فقد كان مجموعه الكلي لحالات المتابعة للكرة الهجومية المرتدة (130) حالة متابعة عدد الناجحة منها (72)حالة متابعة وبنسبة مئوية مقدارها (55.38%)والفاشلة منها بعدد(58) حالة متابعة وبنسبة مئوية (44.62%).في حين كان مجموع الحالات الكلي لفريق الشورجة هو(116) حالة متابعة عدد الناجحة منها (56)حالة متابعة وبنسبة مئوية مقدارها (48.28%)والفاشلة منها بعدد(60) حالة متابعة وبنسبة مئوية (51.24%).وللتأكد من الفروق مابين توزيع الحالات عند جميع الفرق استخدم الباحثان اختبار (كا2)..ومنه جاءت النتائج مؤكدة لمعنوية فرق التوزيع ولصالح الناجحة عند فرق (الكرخ،الصناعة،الرمادي) وغير معنوية عند الفرق(اربيل، متين،الشورجة)

4-2 عرض نتائج طبيعة العلاقة بين المتابعة للكرة الهجومية المرتدة من حائط الصد ونتائج الفرق النهائية في دوري النخبة بالكرة الطائرة وتحليها ومناقشتها:

لغرض اختبار الفرضية الثانية المتمثلة بوجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتابعة للكرة الهجومية المرتدة من حائط الصد والنتائج النهائية لفرق دوري النخبة بالكرة الطائرة في العراق، استخدم الباحثان قانون الارتباط (سبيرمان) قانون الرتب لمعالجة نتائج البحث إحصائيا" من اجل التوصل إلى معرفة نوع وطبيعة العلاقة بينهما ،وكما هو مبين في الجدول(3)

الجدول(3) يبين عدد الحالات الناجحة للمتابعة الهجومية وترتيبها والترتيب النهائي للفرق قيد البحث وقيمتي(ر) المحسوبة والجدولية

المعالم الإحصائية / الفرق	حالات المتابعة الناجحة	النسبة المئوية%	ترتيب معدل حالات المتابعة الناجحة	ترتيب الفرق النهائي في الدوري	قيمة (ر) المحسوبة
الكرخ	100	63.69%	1	1	0،94
الصناعة	77	62.21%	2	2	
اربيل	88	57.52%	3	3	
الرمادي	76	58.91%	4	4	
متين	72	55.38%	5	6	
الشورجة	56	48.28%	6	5	
قيمة(ر) الجد ولية =(0.811) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (4)					

يظهر الجدول(3) عدد حالات المتابعة للكرة الهجومية المرتدة ونسبها المئوية المتحققة وترتيب الفرق في هذه المهارة وترتيبيها النهائي في الدوري،إذ نجد إن فريق الكرخ قد أحرز المرتبة الأولى في هذه المهارة وبمعدل (100) حالة متابعة وبنسبة مئوية مقدارها(63.69%) وفي خمس مباريات وكذلك أحرز المرتبة الأولى في الدوري.أما فريق الصناعة فنلاحظ انه احتل المرتبة الثانية في هذه المهارة وبمعدل(77) حالة متابعة وبنسبة مئوية مقدارها (62.21%)،فضلا" عن احتلاله المرتبة الثانية في الدوري كذلك،في حين نجد فريق اربيل الذي أحرز المرتبة الثالثة في الدوري جاء في المرتبة الثالثة في هذه المهارة أيضا" وبمعدل(88) حالة متابعة وبنسبة مئوية مقدارها (57.52%)،أما فريق الرمادي الذي احتل المرتبة الرابعة في الدوري وفي المهارة فقد سجل معدلا" مقداره(76) حالة متابعة وبنسبة مئوية مقدارها (58.91%)،في حين سجل فريق متين معدلا" مقداره(72) حالة متابعة وبنسبة مئوية مقدارها (55.38%)أهلته أن يحتل المرتبة الخامسة في ترتيب هذه المهارة إلا أنه احتل المرتبة السادسة في الدوري ،وسجل فريق الشورجة الذي احتل المرتبة الخامسة في الدوري معدلا" مقداره(56) حالة متابعة وبنسبة مئوية مقداره (48.28%) لكن نجد إن هذا الفريق قد احتل المرتبة الخامسة في الدوري. ومن خلال استخدام قانون الارتباط الرتب(سبيرمان) نجد قيمة (ر) المحسوبة بين ترتيب الفرق في الدوري وترتيبها في هذه المهارة قد ظهرت بقيمة مقدارها(0.94) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0.811) تحت درجة حرية (4) وعند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية عالية بين ترتيب الفرق في الدوري وترتيبها في أداء مهارة المتابعة للكرة الهجومية المرتدة بالكرة الطائرة وبهذا يتحقق الفرض الثاني من البحث.

4-3 مناقشة النتائج

من خلال ماتم عرضه في الجداول (3،1،2) أظهرت النتائج وجود نسبة مئوية متباينة لحالات المتابعة للكرة الهجومية المرتدة من حائط الصد من فريق لأخر ولم يقتصر هذا التباين على النسب المئوية وإنما أيضا لعدد الحالات الناجحة والفاشلة ومعدلاتها، ويعزو الباحثان سبب ظهر هذه النتائج إلى عدة أسباب وهي :-

1-إن فريقا الكرخ والصناعة اظهرا استخداما" جيدا لهذه المهارة في جميع مبارياتهما وأكثر من بقية الفرق التي لعبا معها هذه دلالة واضحة على أهمية المتابعة الهجومية للكرة المرتدة إذ بزر دورها الواضح عند فوز هذين الفريقين في جميع مبارياتهما كون " المتابعة الهجومية تعد حالة ضرورية وهامة جدا" في تحقيق الفوز"[15] كما يمتاز هذين الفريقين بتوافر عناصر الخبرة والإمكانية الجيدة والعالية التي يتمتع بها لاعبو الفريقين كونهما من

[15] .Dean Smith. Basket ball, multiple offense and defense, U.S.A, Englewood cliffs,prentice-hall,1982,p 134-1

الفرق التي تضم أغلبية لاعبي المنتخب الوطني العراقي بالكرة الطائرة إذ المتابعة الدفاعية للكرات الهجومية المرتدة من حائط الصد يجب أن تخطط أو تعتمد على خبرة وإدراك وصفات لاعبي الفريق.

2-قلة تركيز اللاعبين لبقية الفرق الأخرى في أثناء أدائهم لهذه المهارة الأمر الذي جعلهم يفقدون الكثير من النقاط ومن ثم خسارتهم للمباريات التي خاضوها،فضلا" عن قلة استخدام المدربين التمارين الخاصة بالمتابعة الهجومية للكرة المرتدة خلال الوحدات التدريبية مهاريا وبدنيا لفرقهم الأمر الذي ساهم أو انعكس وبشكل كبير على نتائج هذه الفرق ومن ثم ترتيبيها في الدوري،إذ إن عدم أو قلة الاهتمام بتدريب هذه المهارة وكذلك الجانب البدني الخاص بها وخاصة سرعة حركات الرجلين التي لها دور كبير في إنقاذ الكرات المرتدة جميعها مما يؤدي إلى تراجع مستوى اللاعبين في كليهما وذلك للارتباط الوثيق بينهما وبالتالي اثرهما الواضح في مجمل الأداء الكلي إذ يوجد" ترابط وثيق بين المهارات الحركية والصفات البدنية التي يكتسبها اللاعب في عملية التدريب"[16]

3-قلة وجود اللاعبين الذين يجيدون هذه المهارة والذين باستطاعتهم إرجاع الكرة المرتدة من حائط الصد والاستفادة منها في بناء مركبات هجومية جديدة واعتمادهم على اللاعب الليبرو (الحر) في القيام بهذه المهمة الذي قد لا يكون في أحسن حالاته البدنية والمهارية والنفسية لإنجاز هذه المهمة ،لان "واجبات اللاعب الليبرو(الحر) هي واجبات دفاعية صرفة"[17] فضلا" عن إن ضعف اللياقة البدنية تؤثر بشكل كبير في سرعة حركات اللاعب المدافع أو اللاعب الليبرو والتي يحتاجها باستمرار لمتابعة الكرة المرتدة من حائط الصد لأنه يتطلب من اللاعب المدافع المتابع للكرة المرتدة سواء كان لاعب ليبرو أو لاعب عادي أن يتحرك بشكل مستمر لمحاولة متابعة الكرة المرتدة والحيلولة دون سقوطها في ارض ملعبه.

ومن خلال ماتم عرضه في الجدول (3) أظهرت نتائج هذا الجدول وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين ترتيب الفرق النهائي في الدوري وترتيبيها في أداء هذه المهارة إذ نجد إن قيمة (ر) المحسوبة جاءت اكبر من قيمتها الجدولية وهذا يدل على أهمية ودور هذه المهارة في المباراة ومن ثم نتائجها إذ تعد مهارة أساسية من ضمن مهارات لها علاقة مباشرة في تغيير نتائج المباريات ،إذ إن ارتفاع النسب المئوية الناجحة لحالات المتابعة الهجومية للكرة المرتدة من حائط الصد يتم من خلال استثمار اللاعبين لهذه الحالات التي تسنح لهم في أثناء المباريات الأمر الذي يؤدي إلى تحسين نتائج فرقهم النهائية وذلك بواسطة التدريب المستمر على هذه المهارة في أثناء الوحدات التدريبية إذ إن "الاستمرار بالتدريب يطور يرفع قابلية المستوى"[18].

الباب الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:-من خلال النتائج التي حصل عليها الباحثان وذلك من خلال ملاحظتهما لمباريات دوري النخبة بالكرة الطائرة والاستخدام المناسب للوسائل الإحصائية تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :-

1- النسبة المئوية للنقاط التي سجلت من خلال التطبيق الناجح للمتابعة الهجومية للكرة المرتدة من حائط الصد قياسا" إلى مجموع النقاط الكلية المسجلة كانت نسب ضعيفة وغير جيدة.

2- عدم استقرار نسبة المتابعة الهجومية للكرة المرتدة من حائط الصد في جميع المباريات التي خاضتها فرق خلال دوري النخبة للكرة الطائرة.

3- ظهر فريقا الكرخ والصناعة في أحسن الحالات لهذه المهارة من خلال النسب المئوية التي سجلت لعدد الحالات مما اهلهما لاحتلال المراتب الأولى والثانية في هذه المهارة وكذلك في الدوري.

3- ظهور ضعف واضح في أداء المتابعة الهجومية للكرة المرتدة من حائط الصد من قبل جميع لاعبي فرق الأندية الأخرى المشاركة في دوري النخبة للكرة الطائرة.

- وجود علاقة ارتباط معنوية دالة إحصائيا"بين المتابعة الهجومية للكرة المرتدة من حائط الصد ونتائج المباريات في دوري النخبة للكرة الطائرة.

5-2 التوصيات: يوصي الباحثان بالاتي:-

1- تخصيص وقت كافي في الوحدة التدريبية لتدريب المتابعة الهجومية للكرة المرتدة من حائط الصد وتطويرها لأهميتها في تحسين نتائج المباريات.

2- ضرورة تدريب اللاعبين جميعهم وبمستوى متكافئ على أداء هذه المهارة وبشكل يتناسب مع بقية المهارات الأخرى في الكرة الطائرة وعدم الاعتماد على لاعب محدد أو اللاعب الحر (الليبرو) لأدائها.

---

[16] - مفتي إبراهيم حمادة .التدريب الرياضي الحديث،تخطيط ،تنظيم ،قيادة ، القاهرة : دار الفكر العربي،1998،ص199.

[17] - الاتحاد العربي للكرة الطائرة. القانون الدولي للكرة الطائرة. البحرين،2004.

[18]- كورت ما ينل (ترجمة)عبد علي نصيف . التعلم الحركي ،ط2،الموصل :مديرية دار الكتب للطباعة والنشر،1987،ص292.

3- العمل على إجراء اختبارات دورية وبصورة مستمرة لتقويم مستوى هذه المهارة في أثناء الوحدات التدريبية والمنافسات الرسمية والودية للتعرف على مستوى أداء اللاعبين والعمل على كشف الأخطاء وتصحيحها.
4- ضرورة الاهتمام بالجوانب البدنية والنفسية للاعبين وذلك للارتباط الوثيق بينها وبين هذه المهارة.
5- ضرورة تطوير الهجوم الخططي وبالشكل الذي يخدم تطبيق هذه المهارة في المباريات.

المصادر والمراجع :

- الاتحاد العربي للكرة الطائرة. القانون الدولي للكرة الطائرة. البحرين،2004.
- أكرم زكي خطابية . موسوعة الكرة الطائرة الحديثة، عمان ، دار الفكر العربي ، 1996 .
- ألين وديع فرج. دليل المعلم والمدرب واللاعب،كلية التربية البدنية- جامعة الإسكندرية، 1990 .
- ريسان خريبط وعبد الزهرة حميدي. الكرة الطائرة للمستويات العالية ، بغداد, مطابع التعليم العالي , 1990 .
- سعد حماد الجميلي. الكرة الطائرة . تعليم وتدريب وتحكيم ، ط ، ليبيا، مطبعة السابع من ابريل، 1997 .
- سعد حماد الجميلي . الكرة الطائرة والإعداد المهاري والخططي، عمان، دار زهران ،2002 .
- عبد الرحمن عدس. مبادىء الإحصاء في التربية وعلم النفس ، ج2 ، مكتب الأقصى ، 1981.
- كورت ما ينل (ترجمة)عبد علي نصيف . التعلم الحركي ،ط2،الموصل :مديرية دار الكتب للطباعة والنشر،1987.
- مفتي إبراهيم حمادة .التدريب الرياضي الحديث،تخطيط ،تنظيم ،قيادة ، القاهرة : دار الفكر العربي،1998.
- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي. التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999 .
- Ebel , Robert , L . Essentials of Educational Measuremet 2nd . ed . V . J. Prentice – Hall , 1972.
- Dean Smith. Basket ball, multiple offense and defense, U.S.A, Englewood cliffs ,prentice-hall,1982.